المستوى: السنة الأولى ماستر

التخصص: تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط

السداسي: الأول

الوحدة: وحدات التعليم المنهجية

المادة: مناهج ومدارس تاريخية

الرصيد:05

المعامل:02

المحاضرة العاشرة :**تابع المناهج**

أستاذ المادة: بن داود نصر الدين

5-المنهج الجدلي الديالكتيك:

هو تفعيل التناقض والتضاد والصراع الداخلي بين عناصر الأشياء للوصول إلى الظواهر والحقائق، وهو قائم على أساس أن كل الأشياء والظواهر الطبيعية والإنسانية والاقتصادية والسياسية هي في حالات ترابط وتشابك وتداخل مستمر، وهي دائمافي حالات تناقض وصراع داخلي يحرك ويبعث على التغيير والتطور.

وقد ظهر هذا المنهج قديما مع فلاسفة الإغريق، ثم تطور حديثا مع هيجل باعتبار الديالكتيك قانون تفسير التطور، ثممع الفيلسوف فيورياخ الذي نادى بالنزعة المادية منتقدا النزعة المثالية عند هيجل، ثم جاء كارل ماركس الذي صاغ نظرية هيجل صيغة مادية علمية نفى فيها القيم والأخلاق والمعنويات.

وقوانين الديالكتيك هي:

1- قانون تحول التبدلات من الكمية إلى النوعية.

2- قانون وحدة وصراع الأضداد والمتناقضات.

3- قانون نفي النفي.

وهذا المنهج الجدلي بقوانينه يلائم الدراسات العلمية الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتفسير العلاقات والروابط لمختلف الظواهر.

6-المنهج البنيوي:

يقوم على فكرة الكلية أو المجموع المنتظم، يهتم بجميع نواحي المعرفة الإنسانية، اشتهر في مجال اللغة والنقد الأدبي، وهو قائم على أن كل ظاهرة تشكل بنية، ولدراستها لا بد من تفكيكها وتحليلها إلى عناصرها المؤلفة منها دون النظر إلى العوامل الخارجية.

وقد تطور المنهج البنيوي في مجال المعرفة الإنسانية في ميدان البحث اللغوي والنقد الأدبي ورائده فيردنان دي سوسير (بنيوية النظام اللغوي) وعلة الاجتماع كلود لفي ستروس ولوي لتوسير وفي علم النفس ميشال فوكو وجاك لا كان.

وخاصية المنهج البنيوي هو التخلي الدارس والباحث للظاهرة عن أفكاره وعقيدته، أو تدخل عوامل خارج الظروف والتاريخ في بنيان النص، فهم يقولون أن نقطة الارتكاز هي الوثيقة لا الجوانب والاطار، وهي تتكتفي بذاتها. وجذور هذا المنهج هو الفلسفة الوضعية لكونت التي تؤمن بالظواهر الحسية كبنية منعزلة عن أسبابها ومحيطها، إذن فهذا منهجفكري نقدي مادي إلحادي غامض لا يهتم بالأسس العقدية والفكرية لأي ظاهرة إنسانية أخلاقية أو اجتماعية.

7-المنهج المقارن:

لغةهو المقايسة بين ظاهرتين أو أكثر لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف، واصطلاحا عملية عقلية بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين حادثتين أو أكثر لمعرفة أدق.

والمقارنة تكون وفق شروط علمية:

- دراسة مختلف أوجه الشبه والاختلاف وليس لحادثة واحدة.
- تسليط ضوء أدق وأوفر.
- مقارنة ما يمكن مقارنته.
- المقارنة العميقة وليس السطحية.
- التقيد بعامل الزمان والمكان.

والمقارنة هذه هي التي تبين حقيقة الشيء ومكانته.

وفي مجال التاريخ لا بد من مراعات أسباب في الحدود المعينة المضبوطة بالزمان والمكان.

مراجع للبحث والتوسع أكثر:

- عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي.
- مصطفى حلمي: مناهج البحث في العلوم الإنسانية.
- موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية
- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه.
- عمار بوحوش وآخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية.
- كمال دشلي: منهجية البحث العلمي.
- محمد سرحان على المحمودي: مناهج البحث العلمي.